

سلسلة احك لي يا أمي

أرض الأرناب وحكايات أخرى

تأليف: سحر صادق
رسوم وجرافيك: سلمى محمد فهمي
تصحيح لغوي: محمد زيدان

صادق، سحر.

أرض الأرناب وحكايات أخرى - تأليف / سحر صادق.
(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).

ص ؛ سم .(سلسلة أحكي لي يا أمي)
تدمك 7-221-498-977-978

١- قصص الاطفال

٢- القصص العربية القصيرة

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: 13320\2014

الصَّيَّادُ وَخَاتَمُ الْمَلِكِ

كَانَ الْمَلِكُ يَمْشِي بِجِوَارِ الشَّاطِئِ، فَرَأَى صَيَّادًا يُمَسِكُ شَبَكَتَهُ الْخَالِيَةَ مِنْ السَّمَكِ وَيَبْكِي، وَعَرَفَ مِنْهُ أَنَّهُ فَقِيرٌ وَلَمْ يَصِدْ أَيَّ سَمَكَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ وَأَعْطَاهُ كَيْسًا مَمْلُوءًا بِالذَّهَبِ وَتَرَكَهُ وَأَنْصَرَفَ. فَرِحَ الصَّيَّادُ كَثِيرًا وَلَكِنَّهُ لَمْحَ شَيْئًا يَلْمَعُ فِي الْأَرْضِ، وَعِنْدَمَا أُمْسَكَهُ وَجَدَهُ خَاتَمَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ يَرْتَدِيهِ، فَأَعْجَبَهُ وَقَرَّرَ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهِ، فَوَضَعَهُ فِي إِصْبَعِهِ وَفَجْأَةً أَضَاءَ الْخَاتَمُ بِبِيرِيقٍ شَدِيدٍ مَلَأَ الْمَكَانَ، فَفَزِعَ الصَّيَّادُ وَأَرَادَ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْهُ لَكِنَّ جُنُودَ الْمَلِكِ كَانُوا قَدْ وَصَلُوا إِلَيْهِ وَأَحَاطُوا بِهِ فَعَرَفَ مِنْهُمْ أَنَّ الْخَاتَمَ مَسْحُورٌ وَإِذَا لَبِسَهُ أَحَدٌ غَيْرَ الْمَلِكِ دَلَّ عَلَيْهِ فَاسْتَرَدَّ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ وَذَهَبَهُ مِنَ الصَّيَّادِ وَسَجَنَهُ عِقَابًا لَهُ.





الفَلَّاحُ الطَّيِّبُ

كَانَ الْفَلَّاحُ يَعْمَلُ فِي حَقْلِهِ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ، وَفَجْأَةً جَاءَ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ حَطَّ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَهُ وَكَانَ جَائِعًا، فَأَعْطَاهُ الْفَلَّاحُ قِطْعَةً خُبْزٍ فَأَكَلَهَا الْعُصْفُورُ وَطَارَ. ثُمَّ تَعَوَّدَ الْعُصْفُورُ أَنْ يَأْتِيَ كُلَّ يَوْمٍ لِزِيَارَةِ الْفَلَّاحِ، فَيَأْكُلُ الْخُبْزَ مَعَهُ ثُمَّ يَطِيرُ، وَذَاتَ يَوْمٍ أَتَى الْعُصْفُورُ كَعَادَتِهِ فَوَجَدَ الْفَلَّاحَ حَزِينًا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْعِنَايَةَ بِأَرْضِهِ فَطَارَ الْعُصْفُورُ بِسُرْعَةٍ ثُمَّ عَادَ بَعْدَ قَلِيلٍ وَخَلْفَهُ سِرْبًا كَبِيرًا مِنَ الطُّيُورِ، وَحَطُّوا جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ وَآخَذَ بَعْضُهُمْ يَنْقُرُ الْأَرْضَ وَبَعْضُهُمْ يَبْدُرُ الْحُبُوبَ، وَالْفَلَّاحُ يُرَاقِبُهُمْ مُنْذِهِشًا وَظَلَّتْ الطُّيُورُ تَعْمَلُ وَلَمْ تَتَوَقَّفْ حَتَّى زَرَعَتْ الْأَرْضُ كُلَّهَا ثُمَّ طَارَتْ فَشَكَرَهَا الْفَلَّاحُ وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ نَمَا الزَّرْعُ وَكَبُرَ فَفَرِحَ بِهِ الْفَلَّاحُ الطَّيِّبُ.



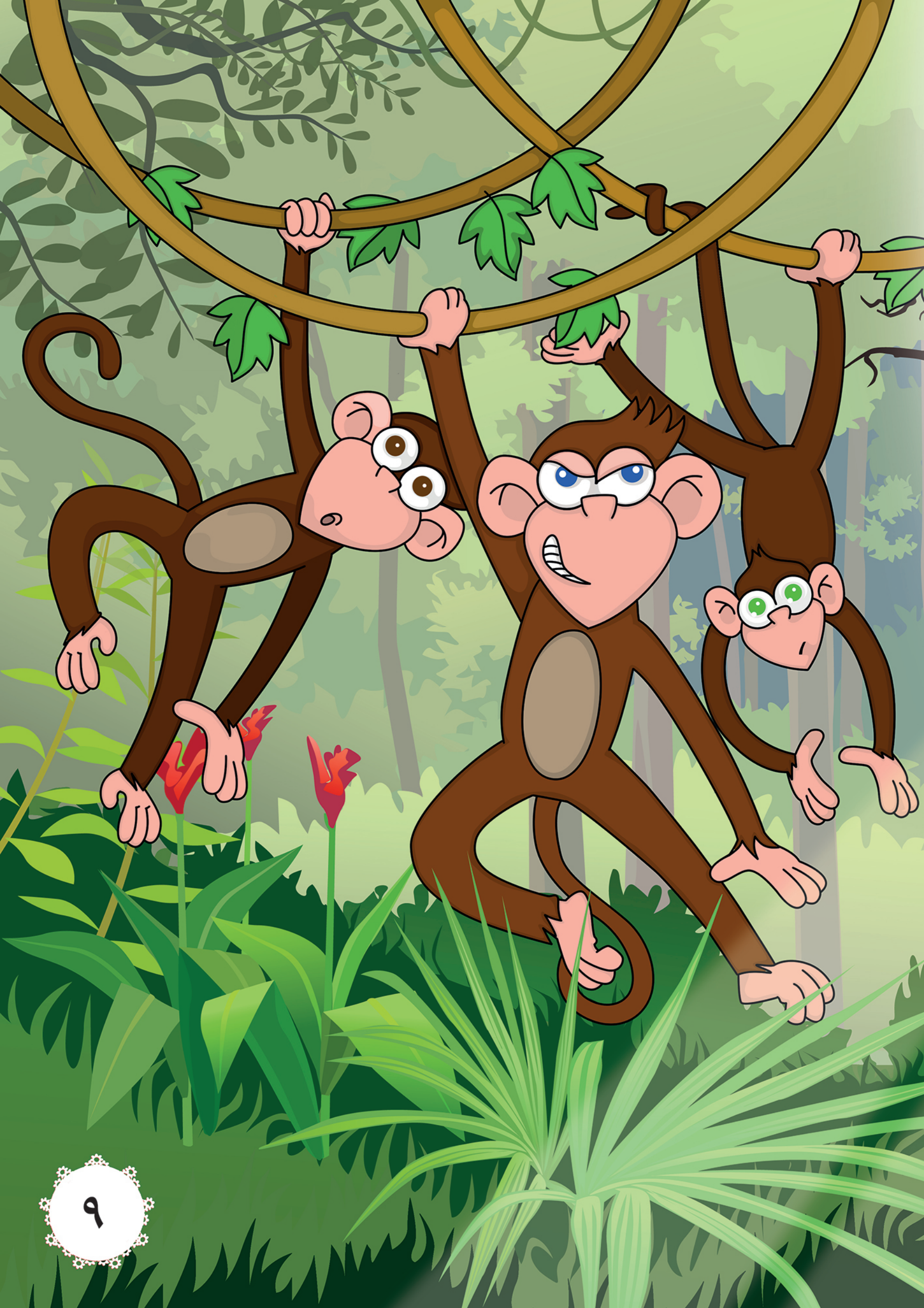
سَمِيرُ الْكَسُولِ

سَمِيرُ وَلَدٌ مُهْمِلٌ وَكَسُولٌ يُحِبُّ النَّوْمَ وَتَنَاوُلِ الطَّعَامِ وَلَا يُحِبُّ الْقِيَامَ
بِأَيِّ عَمَلٍ، فَكَانَ يَتَصَنَّعُ الْمَرَضَ حَتَّى يَظَلَّ بِالْفَرَّاشِ وَلَا يَذْهَبُ إِلَى
الْمَدْرَسَةِ. وَذَاتَ يَوْمٍ عَادَ سَمِيرُ مَنْ مَدْرَسَتِهِ، فَأَلْقَى حَقِيْبَةً كُتِبَ
وَمَلَابِسِهِ عَلَى الْأَرْضِ كَعَادَتِهِ، فَغَضِبَتْ وَالِدَتُهُ مِنْهُ وَوَبَّخَتْهُ وَالِدُهُ وَلَكِنَّهُ
لَمْ يَهْتَمَّ. وَجَلَسَ يَأْكُلُ الْمَوْزَ وَيُلْقِي الْقِشْرَ عَلَى الْأَرْضِ فَشَعَرَ بِالنُّعَاسِ
وَنَامَ مَكَانَهُ، وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ اسْتَيْقَظَ عَلَى صَوْتِ وَالِدَتِهِ تُنَادِيهِ لَتَنَاوُلِ
الطَّعَامِ فَقَامَ مُتْكَاسِلًا وَدَاسَ عَلَى قِشْرَةِ الْمَوْزِ فَوَقَعَ وَكُسِرَتْ سَاقُهُ
فَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَبَقِيَ بِالْفَرَّاشِ لَوْقْتٍ طَوِيلٍ فَشَعَرَ بِالْمَلَلِ الشَّدِيدِ فَقَرَّرَ أَنْ
يَتَغَيَّرَ وَيَكُونُ وَلَدًا نَشِيطًا وَمُنَظَّمًا.



الْقِرْدُ الْكَذَّابُ

كَانَ الْقِرْدُ الصَّغِيرُ يَقْفِزُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ سَعِيدًا مَعَ أَصْدِقَائِهِ، فَتَوَقَّفَ فَجَاءَ وَصَرَخَ؛ فَتَجَمَّعَتْ الْقُرُودُ حَوْلَهُ لِتَرَى مَا بِهِ وَلَكِنَّهُ ضَحِكَ وَقَفَزَ بِسُرْعَةٍ لِيَسْبِقَهُمْ فَقَدْ كَانَ يُحِبُّ الْكَذِبَ كَثِيرًا، فَغَضِبَ مِنْهُ الْجَمِيعُ وَلَمْ يَعُدْ يُصَدِّقُهُ أَحَدٌ. وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَتْ الْقُرُودُ تَلْعَبُ وَتَتَسَابَقُ مَعًا فَوَقَعَ الْقِرْدُ الْكَذَّابُ فِي فَخِّ الصَّيَّادِ فَفَزِعَ وَنَادَى أَصْدِقَاءَهُ لِيُسَاعِدُوهُ، لَكِنَّهُمْ ظَنُّوهُ يَكْذِبُ لِيَخْدَعَهُمْ، وَيَسْبِقَهُمْ كَعَادَتِهِ فَتَرَكُوهُ فَبَكَى الْقِرْدُ وَصَرَخَ وَلَكِنَّ الْقُرُودَ رَأَتْ الصَّيَّادَ قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ فَأَسْرَعَتْ إِلَى الْقِرْدِ وَخَلَّصَتْهُ مِنَ الْفَخِّ فَشَكَرَهُمْ وَاعْتَذَرَ لَهُمْ وَلَمْ يَكْذِبْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ الْيَوْمِ.



السُّلْحَفَاءُ وَالْأَرْنبُ

كَانَتْ السُّلْحَفَاءُ وَالْأَرْنبُ صَدِيقَيْنِ لَا يَفْتَرِقَانِ أَبَدًا، فَكَانَا يَمْشِيَانِ فِي
الْغَابَةِ وَيَتَوَقَّفَانِ مِنْ وَقْتٍ لآخرَ فَيَأْكُلَانِ الْعُشْبَ وَيَضْحَكَانِ فِي مَرَحٍ.
وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ الصَّدِيقَانِ يَسِيرَانِ فِي هُدُوءٍ فَلَمَحَا صَيَّادًا قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ
فَشَعُرَا بِالْخَوْفِ فَجَرَى الْأَرْنبُ بِسُرْعَةٍ وَكَانَتْ السُّلْحَفَاءُ بَطِيئَةً فَلَمْ
تَسْتَطِعِ اللَّحَاقَ بِهِ فَتَرَكَهَا وَحْدَهَا وَلَمْ يَرُدْ عَلَى نِدَائِهَا فَحَزِنَتْ كَثِيرًا
لِكِنَّهَا فَكَّرَتْ بِسُرْعَةٍ وَخَبَّاتُ رَأْسَهَا وَقَدَمَيْهَا دَاخِلَ صَدْفَتِهَا فَمَرَّ الصَّيَّادُ
بِجَانِبِهَا وَظَنَّهَا حَجَرًا فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا وَمَشَى فِي طَرِيقِهِ فَعَادَ الْأَرْنبُ
وَالْخَجَلُ يَبْدُو عَلَيْهِ لَكِنَّ السُّلْحَفَاءَ ابْتَعَدَتْ عَنْهُ لِأَنَّهُ تَخَلَّى عَنْهَا وَقَتَ
الضُّيْقِ فَلَمْ يَسْتَحِقْ صَدَاقَتَهَا.





أَرْضُ الْأَرَانِبِ

كَانَتْ الْأَرَانِبُ تَعِيشُ فِي أَرْضِهَا سَعِيدَةً، فَتَأْكُلُ الْعُشْبَ الْأَخْضَرَ وَتَشْرَبُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ. وَيَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، زَادَ عَدْدُهُمْ كَثِيرًا، وَقَلَّ الْعُشْبُ فَلَمْ يَعُدْ يَكْفِيهِمْ، فَخَافَتْ الْأَرَانِبُ أَنْ تَجُوعَ. فَفَكَّرَتْ أَنْ تَبْحَثَ عَنْ أَرْضٍ جَدِيدَةٍ بِهَا عُشْبٌ يَكْفِيهِمْ جَمِيعًا، لَكِنَّهُمْ شَعَرُوا بِالْحُزْنِ لِتَرْكِ أَرْضِهِمْ الَّتِي يُحِبُّونَهَا، فَفَكَّرُوا كَثِيرًا وَقَرَّرُوا الْبَقَاءَ وَزِرَاعَةَ الْأَرْضِ بِالْخُضْرِ. فَتَعَاوَنُوا مَعًا، وَعَمِلُوا لَيْلًا وَنَهَارًا وَصَبَرُوا عَلَى التَّعَبِ وَنَقَصِ الطَّعَامِ. وَبَعْدَ وَقْتٍ نَمَا الزَّرْعُ وَكَبُرَ فَأَكَلَتْ الْأَرَانِبُ حَتَّى شَبَعَتْ، وَعَاشَتْ سَعِيدَةً فِي أَرْضِهَا.

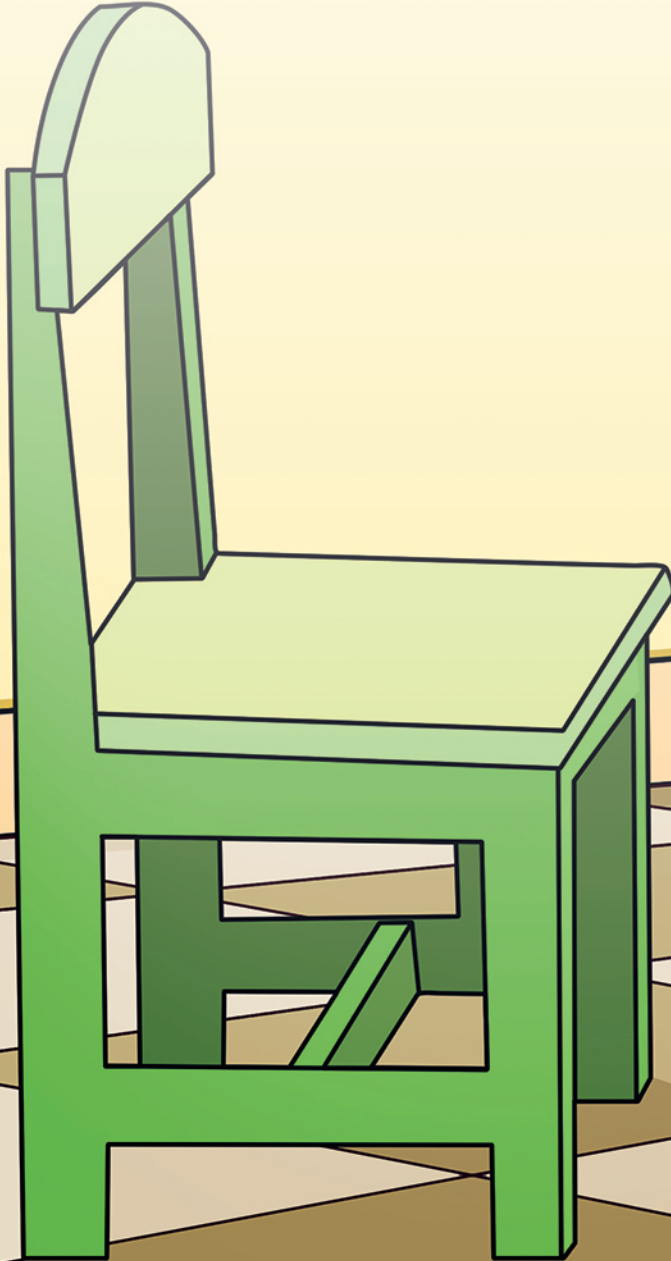






بَائِعُ اللَّبَنِ

كَانَ بَائِعُ اللَّبَنِ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ أَنْ يَخْلُطَ اللَّبَنَ بِالْمَاءِ لِتَمْتَلِي جَرَّتُهُ وَيَزِيدَ مَكْسَبُهُ، وَكَانَ ابْنُهُ الصَّغِيرُ يُرَاقِبُهُ دَائِمًا. وَذَاتَ يَوْمٍ مَرِضَ الرَّجُلُ مَرَضًا شَدِيدًا، وَرَقَدَ فِي فِرَاشِهِ فَأَتَى جَارُهُ لَزِيَارَتِهِ، وَجَلَسَ مَعَهُ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ نَادَى الرَّجُلُ لَابْنِهِ الصَّغِيرِ لِيُحْضِرَ كُوبًا مِنَ اللَّبَنِ. أَسْرَعَ الْوَلَدُ وَأَحْضَرَ كُوبًا مَمْلُوءًا لِمُنْتَصَفِهِ بِاللَّبَنِ ثُمَّ أَكْمَلَ بَاقِيَ الْكُوبِ بِالْمَاءِ حَتَّى امْتَلَأَ. تَعَجَّبَ الضَّيْفُ وَسَأَلَ الْوَلَدَ عَنْ سَبَبِ خَلْطِهِ اللَّبَنَ بِالْمَاءِ. فَأَجَابَ أَنَّ وَالِدَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ لِبَيْعِ اللَّبَنِ. خَجَلَ الْبَائِعُ مِنْ نَفْسِهِ وَأَقْسَمَ أَلَّا يَعُودَ لِيُغَشَّ اللَّبَنَ مَرَّةً ثَانِيَةً.



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الصَّيَّادُ وَخَاتَمُ الْمَلِكِ:

أشفق عليه: عطف عليه.

بريق شديد: ضوء شديد.

الْفَلَّاحُ الطَّيِّبُ:

سرب الطيور: مجموعة من الطيور تتجمع سويا عند الطيران وتناول الطعام

ويطير قائدها دائما في المقدمة.

العناية بأرضه: الاهتمام بها.

حط على الأرض: نزل على الأرض

ينقر الأرض: يضربها بمنقاره ليصنع بها حفرة صغيرة.

يبذر الحبوب: ينشرها.

سَمِيرُ الْكُسُولِ:

يتصنع المرض: يتظاهر بالمرض.

الْقِرْدُ الْكَذَّابُ:

فخ: أداة لصيد الحيوانات الصغيرة ويقوم الصياد بوضع الفخ في الأرض

ويغطيه بالتراب أو أوراق الأشجار حتى لا يراه الحيوان فيقع فيه.

بَائِعُ اللَّبَنِ:

جرة: هى إناء من الفخار فمها ضيق نملأها بالماء أو اللبن أو العسل.